الأهرام

المصدر : الاهـــــــرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٧

استقلال الشيشان القضية الأولى في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في روسيا

موسكو ـ عبدالملك خليل ووكالات الأنباء : بعد يوم واحد من اتمام الانسحاب الكامل للقوات الروسية من الأراضي الشيشانية تركزت الحملة الانتخابية للمتنافسين على منصب الرئاسة على قضية استقلال الشيشان باعتبارها القضية الأولى في حين اكدت روسيا ان انهاء الدور العسكري لروسيا لايعني حرية الشيشانيين في تحديد توجهاتهم السياسية المحددة ببنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه في اغسطس الماضي والذي ارجأ تحديد المستقبل السياسي للشيشان.

وقد اجتمع المرشحون المتنافسون على منصب الرئاسة وعددهم ١٦ مرة اخرى امس الاول. لكنهم اخفقوا في الاتفاق على مرشح واحد لمنصب الرئاسة في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر اجراؤها في ٢٧ يناير الحالي. وتعهد المرشحون بالعمل بروح الفريق ايا كان الفائز في هذه الانتخابات.

وتشير استطلاعات الرأي غير الرسمية الى ان اصلان سخاروف رئيس الحكومة المؤقتة السابقة يتصدر قائمة المرشحين الاكثر حظا في الفوز بسبب تأييد موسكو له على العكس من سليم خان يندرنايف وشامل باساليف الاكثر تشددا.

واذا كان الانسحاب الروسي قد انهى فترة سوداء استمرت ٢٠ شهرا تورط فيها ٤٠ الف جندي روسي في مغامرة عسكرية فاشلة تسببت في وقوع عشرات الآلاف من الضحايا المدنيين والعسكريين منذ عام ١٩٩٤ إلا أن المأساة لم تنته بالنسبة لامهات وزوجات الجنود والضباط الروس الذين لايزالون أسرى في الشيشان.

وقد تساءلت صحيفة «نوفايا جازيتا» أمس عن مصير ١٠٥٨ اسيرا بعد ان حددت أماكن وجودهم بالارقام والوقائع واثارت الصحيفة أسباب عدم اتمام تبادل الاسرى الروس بالأسرى الشيشانيين. وقالت الصحيفة متهكمة ان قادة الكرملين لايهتمون إلا باحتساء الشمبانيا ولايفكرون في مصائر ابناء الشعب.

كما انتقد بطريرك الكنيسة الارثوذوكسية الروسية الحكومة لفشلها في دفع مرتبات وأجور الملايين من العمال الروس وقال في كلمة وجهها بمناسبة أعياد الميلاد ان عدم الدفع يعد بمثابة جريمة بحق هؤلاء الافراد.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية